



## صاحب السمو الملكي الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي عهدنا حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

فيسرني أن أبعث إليك بتحية عربية هاشمية، ملؤها المحبة والرضى، والاعتزاز بك، فارساً هاشمياً نذرته لخدمة وطنه وشعبه الأردني الوفي، وأمتة العربية والإسلامية.

وقد أحببت أن أبعث إليك بهذه الرسالة، ونحن نحتفل ونسعد بإكمالك الثامنة عشرة من عمرك المديد إن شاء الله، مما يؤهلك لتحمل أمانة المسؤولية وأعبائها، لعلها تكون منارة تهدي بها وتستلهمها، في قادم الأيام أسلوب حياة ومنهج عمل.

وقد كانت هذه الرؤية لفلسفة الحكم عندنا نحن الهاشميين، نتوارثها من جيل إلى جيل، وصولاً إلى جدنا الأعظم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وهو الذي علّمنا وعلم البشرية جمعاء، أن رأس الحكمة مخافة الله، وأن من يتقي الله يجعل له مخرجاً، وأن من تواضع لله رفعه، وأن العدل أساس الحكم، وأن الرحمة والعفو والتسامح نعم من الله يختص بها عباده الصالحين، مصداقاً لقوله تعالى في كتابه العزيز "فبما رحمة من الله لنت لهم، ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم، واستغفر لهم، وشاورهم في الأمر، فإذا عزمت فتوكل على الله، إن الله يحب المتوكلين" صدق الله العظيم.

لقد سار آباؤنا وأجدادنا من قبل على هذا النهج، واستقر في وجدانهم وضمائرهم أنّ المسؤولية أمانة، وأن خدمة الشعب واجب وشرف، وأن الحاكم الصالح، يرى نفسه خادماً لرعيته وإن كانوا يرونه سيدياً لهم.

وقد تعلمت من جدك الحسين، رحمه الله، أنه يجب أن أنظر إلى كل واحد من شعبي على أنه بمكانة الأخ أو الأب أو الابن، فأوقر كبيرهم، وأرحم صغيرهم وضعيفهم، وأساوي بينهم في الحقوق والواجبات، وأصفح وأعفو عن أساءتهم، وأصل الليل بالنهار لخدمتهم والسهر على مصالحهم، ومستقبل أجيالهم القادمة، ولم تكن العلاقة بيننا نحن الهاشميين وبين الشعب الأردني الوفي العزيز علاقة حاكم

ومحكوم، بل كانت علاقة محبة واحترام وتراحم وتكافل، علاقة أفراد الأسرة الواحدة المتحاببة بعضهم ببعض، وقد مرّ الشعب الأردني الوفي من كل المنابت والأصول بأصعب الظروف وأقسى التجارب وظلوا أسرة واحدة متحاببة متماسكة، وما خذلوا قيادتهم في أي يوم من الأيام، ولا توانوا عن النهوض بالواجب أو تقديم التضحيات مهما عظمت، فلهم علينا حق المحبة والاعتزاز والتقدير والعرفان.

لقد نشأت وترعرعت بين يدي، وإنني أتوسم فيك كل الخير، وكلني ثقة بأنك ستسير على نهج آبائك وأجدادك ملتزما بحب الوطن والانتماء إليه والتفاني في العمل المخلص الجاد، ونكران الذات وحب الظهور، والعزيمة وقوة الإرادة والاسترشاد بالخلق الهاشمي السمع الكريم المستند إلى تقوى الله أولاً، ومحبة الناس والتواضع لهم، والحرص على خدمتهم، والعدل والمساواة بينهم.

إنني سعيد وفخور بما أنت عليه اليوم وعلى ثقة بما ستكون عليه في المستقبل، إن شاء الله، وستجد مني كل الدعم والمؤازرة والنصيحة.

وأسأل المولى عز وجل أن يحفظك ويرعاك ويوفقك، لخدمة شعبك ووطنك، وأن يجعلك معقد الأمل والرجاء لنا، ولكل أهلك وعزوتك الأسرة الأردنية الواحدة الكبيرة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

عبد الله

والدك

عبدالله الثاني ابن الحسين

عمان في ٠٨ شعبان ١٤٣٣ هجرية

الموافق ٢٨ حزيران ٢٠١٢ ميلادية